

Distr.  
GENERAL

DP/1993/20  
1 June 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة  
برنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي



الدورة الأربعون

١٨-١ حزيران/يونيه ١٩٩٣، نيويورك

البند ١٠ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت

مسائل أخرى

الآثار المترتبة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لاسيما  
مكتب خدمات المشاريع، نتيجة للمقررات المتخذة مؤخرا  
بشأن الاصلاح الاداري في الأمانة العامة للأمم المتحدة

تقرير مدير البرنامج

.../..

040693 040693 93-32093

### مقدمة

١ - في المقرر ٧٩٣ المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٣، طلب مجلس الادارة الى رئيس المجلس أن يوجه انتبه الجمعية العامة، وحسب الاقتضاء، اللجنة الخامسة، الى بعض القضايا والشواغل المتعلقة باعتزام الأمين العام إنشاء مكتب خدمات المشاريع، بوصفه كياناً متميزة وشبه مستقل يقع في الادارة الجديدة لخدمات الدعم الانمائي والخدمات الادارية. ويقصد بهذه الوثيقة، بالإضافة الى تقرير فرق العمل المعنية بمكتب خدمات المشاريع، توضيح المسائل التي تشغله بالمجلس واقتراح كيفية استمرار المجلس في القيام بدور قوي مع استمرار عملية اعادة تشكيل الهيكل.

٢ - وفي القرار ٢١٢/٤٧ باء المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٩٣، أقرت الجمعية العامة التقديرات المبنية للميزانية البرنامجية للأمم المتحدة (A/C.5/47/88)، بما في ذلك اقتراح الأمين العام بشأن مكتب خدمات المشاريع. وقد أنشئت فرق عمل معنية بمكتب خدمات المشاريع - برئاسة وكيل الأمين العام لادارة خدمات الدعم الانمائي والخدمات الادارية وتضم ممثلين عن مكتب خدمات المشاريع، والمكتب التنفيذي للأمين العام، وادارة الشؤون الادارية والتنظيمية بالأمم المتحدة ومكتب الشؤون القانونية بالأمم المتحدة - بفرض استعراض الاجراءات التي يتبعها لتحويل مكتب خدمات المشاريع، على ضوء عدد من الشروط التي ورد سرد لها في وثيقة تقديرات الميزانية وتعلق بالمحافظة على الكفاءة التشغيلية لمكتب خدمات المشاريع وتعزيزها.

٣ - وعلى مدى الشهور العدة الماضية، اجتمعت فرق العمل وأفرقتها العاملة في مجالات الموظفين والمالية والشراء والتوجيه، لدراسة طرائق تنفيذ النقل المقترن، واختتمت أعمالها بتقرير قدم الى الأمين العام الذي وافق عليه (انظر مذكرة الأمين العام المتعلقة بتقديم تقرير فرق العمل، DP/1993/70).

### أولاً - التوصيات الرئيسية لفرق العمل المعنية بمكتب

#### خدمات المشاريع

٤ - تمثل شاغلان رئيسيان لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فيما يتعلق بوضع طرائق لنقل مكتب خدمات المشاريع فيما يلي (أ) ضمان استمرار فعالية مكتب خدمات المشاريع بوصفه كياناً منجزاً لإيصال المساعدة الانمائية للبلدان المستفيدة و (ب) المحافظة على الدور الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وتعزيزه بوصفه هيئة التمويل والتنسيق الرئيسية. والتوصيات الرئيسية لفرق العمل - باعتماد قواعد وإجراءات مكتب خدمات المشاريع الجديد تعكس مستوى ياته القائم في مجال التفاوض والكفاءة، وإنشاء مجلس شؤون تنظيمية لمكتب خدمات المشاريع لمساعدة الأمين العام في تقديم توجيهات في مجال السياسة العامة والادارة لمكتب خدمات المشاريع الجديد - تخطو خطوة كبيرة نحو تبديد مخاوف مجلس الادارة في الأجلين القصير والطويل.

.../..

93-32093

٥ - وإيصال فرق العمل للمركز شبه المستقل لمكتب خدمات المشاريع والاتفاق على السلطات الأساسية التي سيؤدي مكتب خدمات المشاريع مهامه من خلالها سيساعدان في ضمان المحافظة على مرونة مكتب خدمات المشاريع وكفاءته في السنوات المقبلة. وبالاحتفاظ بـ "الاسم الخاص" بمكتب خدمات المشاريع وولايته المتميزة الخاصة به، سيمكن المكتب من مواصلة القيام مباشرة بتزويد عملائه - البلدان النامية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومصارف التنمية، والمانحون الثنائيون، وما شابه ذلك - بخدمات تنفيذ تزويده وفعالة من حيث التكلفة. وتوافق آراء أعضاء فرق العمل على أن قواعد وإجراءات مكتب خدمات المشاريع الجديد - بما في ذلك تفويض السلطة - يجب أن تكون على مستوى بيئته الجديدة، إن لم تكن أعلى، قد أضفي أهمية على استمرار التقاليد التي درج عليها مكتب خدمات المشاريع من ناحية الاستجابة والمرونة.

٦ - وإنشاء مجلس الشؤون التنظيمية لمكتب خدمات المشاريع، برئاسة وكيل الأمين العام لإدارة خدمات الدعم الإنمائي والخدمات الإدارية بالاشتراك مع مدير البرنامج ووكيل الأمين العام لإدارة الشؤون الإدارية والتنظيمية، كلاهما يعزز المركز شبه المستقل لمكتب خدمات المشاريع وينشئ هيكلاداريا دائميا، يقوم مجلس الإدارة بتوجيهه، لضمان أن يتكيف مكتب خدمات المشاريع ويتطور طوال الوقت للاستجابة إلى الاحتياجات المتغيرة في إيصال المساعدة الإنمائية.

٧ - وبنقل مكتب خدمات المشاريع، يصبح دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه الهيئة الرئيسية للتمويل والتنسيق، محل مزيد من الاهتمام، على النحو المشار إليه في تقرير فرق العمل. وهذا التقسيم الواضح للعمل تترتب عليه آثار في مجالات هامة مثل اتفاقيات الخدمات الإدارية. وقد استحدث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقيات الخدمات الإدارية كجاذب هام من دوره بوصفه الهيئة الرئيسية للتمويل والتنسيق للأنشطة التنفيذية. وفي هذا الصدد، سيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عادة بتوقيع اتفاقيات الخدمات الإدارية شاملة جمع جوانب التنفيذ الذي يضطلع به مباشرة مكتب خدمات المشاريع، على النحو المعمول به حاليا.

#### ثانيا - اهتمامات مجلس الإدارة

٨ - في المقرر ٧٩٣ المؤرخ ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣، أثار مجلس الإدارة أربعة مجالات اهتمام محددة للمجلس فيما يتعلق بالنقل المقترن لمكتب خدمات المشاريع: (أ) الدور المستمر للمجلس فيما يتعلق بمكتب خدمات المشاريع؛ (ب) الحاجة إلى الإبقاء، كحد أدنى، على درجة الاستقلال الذاتي الراهنة لمكتب خدمات المشاريع وزيادة تحسين فعاليته وكفاءته؛ (ج) الآثار المالية والإدارية والمتعلقة بالموظفين بالنسبة لميزانية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ و (د) الحاجة إلى ضمان تفويض السلطة إلى أقصى حد ممكن إلى المنسق المقيم من أجل تنفيذ أنشطة مكتب خدمات المشاريع.

## ألف - الدور المستمر لمجلس الادارة فيما يتعلق بمكتب خدمات المشاريع

- ٩ - بموجب ترتيبات التوجيه التي وافقت عليها فرقة العمل وأيداها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سيقوم مجلس الادارة بدور أساسي في تقديم الارشاد والتوجيه في مجال السياسة العامة لمكتب خدمات المشاريع. وسيقوم وكيل الأمين العام لادارة خدمات الدعم الانمائي والخدمات الادارية، مؤديا دوره كرئيس مجلس الشؤون التنظيمية لمكتب خدمات المشاريع وبالنيابة عن الأمين العام، بتقديم تقرير عن عمليات مكتب خدمات المشاريع الى المجلس وسيواصل المجلس استعراض واعتماد ميزانية فترة السنتين لمكتب خدمات المشاريع قبل أن تنظر فيها الجمعية العامة في إطار الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة.
- ١٠ - وبالاحتفاظ بإشراف مباشر على مكتب خدمات المشاريع، سيواصل مجلس الادارة توفير حلقة اتصال هامة على مستوى السياسة العامة بين البرمجة والتمويل من ناحية والأنشطة التشغيلية والتنفيذية من ناحية أخرى. وسيعتمد نجاح الهيكل الجديد على استمرار مجلس الادارة في تحقيق التوازن بين أدوار كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسقين المقيمين ومكتب خدمات المشاريع، ودعمها وتعزيزها بصورة متبادلة.

### بأء - المحافظة على المركز شبه المستقل لمكتب خدمات المشاريع وتحسين كفاءته وفعاليته

- ١١ - وكما لوحظ أعلاه، يتسم إنشاء مجلس للشؤون التنظيمية لمكتب خدمات المشاريع تتمثل مهمته الواضحة في ضمان تنفيذ الولاية المتميزة لمكتب خدمات المشاريع بأهمية في المحافظة على المركز شبه المستقل لمكتب خدمات المشاريع وزيادة تعزيز قدراته. وعلاوة على ذلك، كما لوحظ في تقرير فرقه العمل، عهد إلى المجلس بمهمة "ضمان كفاءة الدعم التنظيمي والإداري والتشغيلي الذي يقدمه مكتب خدمات المشاريع لمستعملي خدماته". وفي هذا الصدد، سيتمثل دور المجلس في أن ينفذ بالكامل إقتراح الأمين العام بنقل مكتب خدمات المشاريع، الذي يشمل الوفاء بالشروط الواردة في وثيقة التقديرات المنقحة للميزانية (A/C.5/47/88)، الفقرتان ١٠٢ (أ) و ١٠٢ (ك)). ومن بين هذه الشروط المتطلبات الأساسية المتمثلة في ضرورة المحافظة على الدرجة الحالية لتفويض السلطة لمكتب خدمات المشاريع، إن لم يكن زيتها، وضرورة الالتزام بمتابعة الاصلاحات بدأب لتبسيط عمليات مكتب خدمات المشاريع.

- ١٢ - وكما يعكس تقرير فرقه العمل، فإن الاتجاه صوب الوفاء بالحد الأدنى للشروط المنصوص عليها لنقل مكتب خدمات المشاريع قد احرز تقدما فيما يتعلق بالمحافظة على المستويات الحالية للسلطة والتفويف والكفاءة في مكتب خدمات المشاريع والتوصيات المتعلقة بالتعزيزات الممكنة. وفي مجالات الموظفين والتمويل والشراء، لن يكون مجلس الشؤون التنظيمية لمكتب خدمات المشاريع مكلفا فقط بضمان الوضع الراهن على النحو الوارد بصورة عامة في تقرير فرقه العمل، بل أيضا بتحقيق قدر أكبر من الكفاءة والفعالية لعمليات مكتب خدمات المشاريع. وفي الوقت ذاته، يجب أن يهدف المجلس إلى أن يحقق، على

أساس مبدأ التمويل الذاتي، وفورات الحجم الممكنة المرتبطة باستيعاب مكتب خدمات المشاريع للمهام المماثلة التي يجري الاضطلاع بها حاليا في إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

#### جيم - الآثار المالية والإدارية المتعلقة بالموظفين

١٣ - كما لوحظ في بيان مدير البرنامج أمام لجنة الميزانية والمالية بشأن التقديرات المنقحة لميزانية فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ وفي تقرير فرقة العمل، من المقترح أن يواصل مستقبلا وكيل الأمين العام/رئيس مجلس الشؤون التنظيمية لمكتب خدمات المشاريع - تقديم ميزانية مكتب خدمات المشاريع إلى لجنة الميزانية والمالية التابعة لمجلس الإدارة. وفي الوقت الذي يجري فيه النظر في هذا الاقتراح، يجب مع ذلك أن تقدم ميزانية مكتب خدمات المشاريع للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ وأن تدرج وبالتالي في الوثيقة الشاملة لميزانية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٤ - واتساقا مع الممارسة السابقة، سيقدم وكيل الأمين العام/رئيس مجلس الشؤون التنظيمية تقديرات منقحة للميزانية سنويا، لتراعي فيها أحدث الاستقطادات المتعلقة بالإيرادات. فمن شأن استيعاب المهام المماثلة التي تضطلع بها حاليا إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في مكتب خدمات المشاريع - داخل إطار مركزه الذاتي التمويل - أن يكون له أثر، بلا شك، على التقديرات المنقحة المقدمة إلى مجلس الإدارة في دورته الحادية والأربعين.

١٥ - وفي المرحلة الراهنة من عملية إعادة التشكيل، لا يتوقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن تكون نقل مكتب خدمات المشاريع آثار كبيرة على ميزانيته. فقد كان مكتب خدمات المشاريع كيانا ذاتي التمويل داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسيظل يحتفظ بهذا المركز في هيكله الجديد. وعن طريق دراسة المسائل التي تحددت باعتبارها تتطلب مزيدا من العمل، قد تنشأ، في نهاية المطاف، بعض الآثار المتعلقة بالميزانية، كما سيلتمس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التوجيهات من مجلس الإدارة، حسب الاقتضاء.

١٦ - ومن المسائل التي تتطلب مزيدا من الاستعراض مسألة موارد مكتب خدمات المشاريع المراد ترحيلها من فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ إلى فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥. ومع التمسك بمبدأ توفر كيان ذاتي التمويل، من المتوقع نقل مكتب خدمات المشاريع بكل من أصوله وخصوصه، حاملا معه احتياطياته القائمة من أجل الاضطلاع بالاستثمارات الضرورية أو مواجهة حالات النقص مستقبلا.

١٧ - ومن المسائل الهامة الأخرى التي يحتمل أن تكون لها آثار فيما يتعلق بالميزانية، مسألة الموظفين. وكما ورد في تقرير فرقة العمل، ستبذل الجهود لتسهيل تناوب الموظفين بين مكتب خدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب خدمات المشاريع ملتزمان، كل في إطار ميزانيته، بسياسة التناوب هذه.

١٨ - وفي مجال الخدمات المركزية التي يمكن أن يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مكتب خدمات المشاريع، فقد اتفقت فرقة العمل على أن تقدم تلك الخدمات على أساس فعالية التكاليف. وخلال فترة الانتقال، يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يواصل تقديم الخدمات المركزية إلى مكتب خدمات المشاريع حسب حاجته، وأن تسدد له التكاليف بمعدل يتفق عليه. ففي الوقت الراهن يمول عدد من الوظائف داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ذاته بموجب ترتيبات التسديد القائمة؛ وسترصد بدقة الآثار النهاية المترتبة في الميزانية على أي تعديلات في مستوى الخدمات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مكتب خدمات المشاريع.

**دال - تفويض السلطة إلى المنسق المقيم من أجل تنفيذ  
أنشطة مكتب خدمات المشاريع**

١٩ - اتساقاً مع الشروط المبينة في تقديرات الميزانية المنقحة المقدمة من الأمين العام لنقل مكتب خدمات المشاريع (انظر A/C.5/47/88)، فإن اللامركزية التي بدأ الأخذ بها بالفعل في مكتب خدمات المشاريع استناداً إلى استعراض المهام وتحليل التكاليف - سيستمر العمل بها لضمان أن تكون الإدارة والخدمات التشغيلية للكيان الجديد في متناول المستفيدين العملاء بالقدر الذي تسمح به فعالية الأداء. وفي الوقت الراهن، يقوم مكتب خدمات المشاريع بتفويض الممثل المقيم مهاماً تنفيذية في مجالات الشراء وشؤون الموظفين والتعاقد. وتتوخى الاستراتيجية التي يتبعها مكتب خدمات المشاريع منذ منتصف عام ١٩٩٢ لتحقيق اللامركزية، مزيداً من التفويض على نحو ملموس بالمهام التنفيذية من جانب مكتب خدمات المشاريع إلى المستوى الميداني، بما في ذلك تفويض الممثلين المقيمين والمكاتب الميدانية بمهام في سياق دعم التنفيذ على الصعيد الوطني. وبطبيعة الحال، فإن ذلك التفويض بالمهام يكون مصحوباً بتسديد تكاليف الخدمات المقدمة. وترتدى بالتفصيل في وثيقة ميزانية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/1993/45)، الفقرات ١٧٧ إلى ١٨٢) ترتيبات التسديد الحالية وطريقة الحساب.

**ثالثاً - التوصية**

٢٠ - يوصي مدير البرنامج مجلس الإدارة بتأييد طرائق نقل مكتب خدمات المشاريع على النحو المبين في تقرير فرقة العمل الذي وافق عليه الأمين العام (انظر الوثيقة DP/1993/70).

-----